

(2): تشبيه الجمع :

وهو اتحاد المشبه مع تعدد المشبه به ، بمعنى ان المشبه به اكثر من المشبه .

مثال 1:- قول الشاعر بن عباد: أتنتي بالأمس أبياته *** تعلل روجي بروج الجنان

حرب *** وظل الأمان ونيل الأمان

المشبه متحد مفرد

وعهد الصبا ونسيم الصبا *** وصفو الدنان ورجع القيان

تعدد المشبه به

المشبه :- أنتنتي (المرأة)

المشبه به (1) :- برد الشباب

المشبه به (2) :- برد الشراب

المشبه به (3) :- ظل الأمان

المشبه به (4) :- نيل الأمان

المشبه به (5) :- عهد الصبا

المشبه به (6) :- نسيم الصبا

المشبه به (7) :- صفو الدنان

المشبه به (8) :- رجع القيان

التشبيه الملفوف والمفروق :

(1): التشبيه الملفوف :

وهو ان يأتي بأكثر من مشبه ، ويأتي بعد ذلك لكل واحدٍ بمشبه به .

س: لماذا سمي بالملفوف ؟ - لأنه ألتف المشبه الثاني على المشبه به الأول .

مثال 1:- قول امرؤ القيس: كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا *** لَدَى وَكْرَهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

المشبه (1) :- رطباً

المشبه (2) :- يابساً

المشبه به (1) :- العناب

المشبه به (2) :- الحشف البالي

مثال 2:- قول المجتث : لَيْلٌ وَبَدْرٌ وَغُصْنٌ *** شَعْرٌ وَوَجْهٌ وَقَدْ

خَمْرٌ وَدُرٌّ وَوَرْدٌ *** رِيْقٌ وَنَعْرٌ وَخَدٌّ

المشبّه به (1) :- الليل ،	المشبّه به (1) :- الشعر
المشبّه به (2) :- البدر ،	المشبّه به (2) :- الوجه
المشبّه به (3) :- غصن ،	المشبّه به (3) :- القد
المشبّه به (4) :- إخمر ،	المشبّه به (4) :- الریق
المشبّه به (5) :- الدر ،	المشبّه به (5) :- الثغر
المشبّه به (6) :- الورد ،	المشبّه به (6) :- إخد

مثال 3 :- ﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ هود:24

المشبّه به (1) :- الفريق الأول (الكافرين) ،	المشبّه به (1) :- كالأعمى والأصم
المشبّه به (2) :- الفريق الثاني (المسلمين) ،	المشبّه به (2) :- كالبصير والسميع

(2): التشبيه المفروق :

وهو ان يأتي بمشبّه ومشبّه به ، ويُتبعهُ بمشبّه ومشبّه به .

مثال 1:- قول المتنبي : بَدَتْ قَمَرًا وَمَالَتْ غُصْنٌ بَانٍ *** وَفَاحَتْ عُنْبَرًا وَرَنْتَ غَزَالًا

المشبّه به (1) :- بدت ،	المشبّه به (1) :- قمرًا
المشبّه به (2) :- مالت ،	المشبّه به (2) :- بان
المشبّه به (3) :- فاحت ،	المشبّه به (3) :- عنبرًا
المشبّه به (4) :- رنت ،	المشبّه به (4) :- غزالا

مثال 2:- قول ابن سكرة : إخد ورد والصدغ غالية *** والريق خمر والثغر كالدرر

المشبّه به (1) :- إخد ،	المشبّه به (1) :- ورد
المشبّه به (2) :- الصدغ ،	المشبّه به (2) :- غالية
المشبّه به (3) :- الریق ،	المشبّه به (3) :- خمر
المشبّه به (4) :- الثغر ،	المشبّه به (4) :- كالدرر

الاستعارة :

في اللغة : طلبُ شيءٍ ما للانتفاع به زمنًا ما دون مقابل ، على أن يَرُدَّ المستعير إلى المُعِير عند انتهاء المدة الممنوحة له ، أو عند الطلب .

أما اصطلاحاً : (1) استعمال لفظٍ ما في غير ما وُضِعَ له في اصطلاحِ التخاطب ، لعلاقة المشابهة ، مع قرينة صارفةٍ عن إرادة المعنى الموضوع له في اصطلاحِ التخاطب .

(2) وهي من قبيل المجاز في الاستعمال اللغوي للكلام ، وأصلها تشبيهٌ حُذِفَ منه

المشبه

وأداة التشبيه ووجهُ الشَّبه ، ولم يبق منه إلا ما يدلُّ على المشبه به .

مثال 1:- رأيت اسد محارب في المعركة .

* استعير الأسد بدل الجندي

مثال 2:- سافر القمر في القطار .

* استعير القمر بدل المرأة

مثال 3:- قوله تعالى : ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ۚ ۝ ١٨ ﴾ [التكوير: 18]

* استعير النفس بدل الإنسان

مثال 4:- قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝ ١٠ ﴾ [البقرة: 10]

* استعير المرض بدل النفاق

مثال 5:- قول ابو الحسن التهامي : يا كوكباً ما كان أقصرَ عمره
وكذاك عمر كواكبُ الأسحارِ

* استعير الكوكب بدل الطفل الصغير

مثال 6:- قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ [البقرة: 257]

* استعير الظلمات بدل الكفر

* استعير النور بدل الإيمان

اركان الاستعارة :

هناك أربع اركان للإستعارة :-

أ اللفظ المستعار .

ب المعنى المستعار منه ، وهو المشبّه به .

ج المعنى المستعار له ، وهو المشبّه .

د القرينة الصارفة عن إرادة ما وُضع له اللفظ في اصطلاح به التخاطب. والقرينة اما تكون دليل من المقال واما تكون في الحال او في العقل .

س/ ما علاقة التشبيه بالإستعارة ؟

ج/ اصل الإستعارة هو تشبيه حُذف منه المشبّه وأداة التشبيه ووجه الشبه ولم يبقَ منه إلا ما يدل على المشبّه به .

تقسيم الإستعارة :

(1): الإستعارة المفرد :

وهي التي يكون المستعار فيها لفظاً مفرداً ، كـ (الأسد ، البدر ، الشمس ، البحر ، الليث ، ... إلخ) .

مثال 1:- اقبل الأسد مدججاً بالسلاح .

مثال 2:- اقبل البحر بالعطاء .

مثال 3:- اشرقت الشمس في البيت .

مثال 4:- اشترى الليث درع ثمين .

(2): الإستعارة المركب :

وهي التي يكون اللفظ المستعار فيها كلاماً مركباً من عدة ألفاظ مفردة .

مثال 1:- قول المتنبي: يا بدر يا بحر يا غمامة يا ... ليث الثرى يا حمام يا رجل

مثال 2:- قول المتنبي: ومن يجعلِ الضرغامَ للصيد بازه ... تصيده الضرغام فيما تصيد

تقسيم الإستعارة المفرد الى عدة تقسيمات :

(أ): الإستعارة الأصلية :

هي ما كان اللفظ المستعار فيها اسماً جامداً غير مشتق ، مثل (أسد ، بدر ، شمس ، ظبي ، بحر ، قمر ، ليث ..) .

(ب): الإستعارة التبعية :

وهي ما كان اللفظ المستعار فيها اسماً مشتقاً أو فعلاً ، مثل: (أشرقَ - يُشرقُ - أشرق) أو اسماً مشتقاً ، مثل: (جارح - مجروح - جريح) أو حرفاً مثل: (اللام ، مِنْ ، في ، لن ، إلخ) .

(الإستعارة التبعية في الحرف) :

مثال:- قوله تعالى : ﴿وَأَصْلَبْنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ﴾ [طه: 71]

(الإستعارة التبعية في الاسم) :

مثال 1:- جاء البحر في العطاء .

مثال 2:- عضنا الدهر بنابه .

* العض هنا مصدر استعار للعمل المؤلم الذي تحدثه النوايب .

(الإستعارة التبعية في الفعل) :

مثال 1:- قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاخَ وَفِي نُسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾ [الأعراف: 154]

* الإستعارة السكوت معنى انتهاء الغضب.

مثال 2:- قال قائل: لا تنفكوا بأعراض الناس ، فشر إخلق الغيبة .

س/ كيف نفرق بين الإستعارة والتشبيه ؟

ج/ يشترط في الإستعارة تناسب التشبيه وإدعاء ان المشبه مفرد من أفراد المشبه به ، ولا يجمع فيه بين المشبه والمشبه به على وجه ينبئ عن التشبيه ولا يذكر وجه الشبه ولا أداة التشبيه لا لفظاً ولا تقديراً .

(3): الإستعارة التصريحية :

وهي التي يُصرَّح فيها بذات اللفظ المستعار، الذي هو في الأصل (المشبه به) حين كان الكلام تشبيهاً، قبل أن تُحذف أركانه باستثناء المشبه به، أو بعض صفاته أو خصائصه، أو بعض لوازمه الذهنية القريبة أو البعيدة .

المشبه به

مثال 1:- رأيت أسد يحارب في المعركة .

مثال 2:- رأيت قمرأ يخطب في الناس .

مثال 3:- رأيت يحرأ بمشي في الطريق .

مثال 4:- رأيت يحرأ واقفاً أمامي .

مثال 5:- ذهب القمر الى المنزل .

مثال 6:- سلمت على وردة في المنزل .

مثال 7:- قوله تعالى : ﴿ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْتُجُونَ تَجَرَةً لَّنْ تَتُورَ ﴾ فاطر: 29

(4): الإستعارة المكنية :

وهي التي لم يُصرَّح فيها باللفظ المستعار (المشبه به) ، وإنما ذُكر فيها شيءٌ من صفاته أو خصائصه أو لوازمه القريبة أو البعيدة ، كنايةً به عن اللفظ المستعار .

مثال 1:- قوله تعالى : ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ الإسراء: 24

مثال 2:- قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴾ ق: 30

مثال 3:- قوله تعالى : ﴿ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ التكوين: 18

مثال 4:- طار الرجل من فرحته .

مثال 5:- فرحت النجوم .

مثال 6:- ضحكت الشمس .

مثال 7:- حزن القمر .

مثال 8:- بكت السماء .

مثال 9:- اشتعل الرأس شيباً .